واقع توظيف تقنيات التعليم في التدريس من وجهة نظر معلمات المرحلة الثانوية في محافظة حفر الباطن

The reality of using education techniques in teaching from the teacher at secondary school point of view in hafer albatin

إعداد

أمل ناصر العتيبي — Amal Nasser Alotaibi

بشاير نافع الحميداني — Bashayr Nafea Alhumaydani

لطيفه الحميدي المطيري — Latifah alhumaidi Almutairi

منيفه عقوب العديم — Monifah Okub ALAdeem

هاجر متعب المطيري — Hajar Muteb almutairi

Doi: 10.33850/ejev.2021.198974

استلام البحث: ٢٢ / ٨ /٢٠٢١ **قبول النشر: ٩ / ٩ / ٢٠٢١**

العتيبي ، أمل ناصر و الحميداني، بشاير نافع و المطيري، لطيفه الحميدي و العديم، منيفه عقوب و المطيري ، هاجر متعب (٢٠٢١). واقع توظيف تقنيات التعليم في التدريس من وجهة نظر معلمات المرحلة الثانوية في محافظة حفر الباطن. مج ٥، ع ٢٠، أكتوبر، ***المجلة العربية للتربية النوعية***، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والاداب ، مصر، ص ص ٢٩١ – ٣٢٠.

واقع توظيف تقنيات التعليم في التدريس من وجهة نظر معلمات المرحلة الثانوية في محافظة حفر الباطن

المستخلص:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على واقع توظيف تقنيات التعليم في التدريس من وجهة نظر معلمات المرحلة الثانوية بمحافظة حفر الباطن، وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وتمثلت الأداة في استبانة تم توزيعها على عينة من (٢١٠) معلمة من معلمات المرحلة الثانوية، وتوصلت الباحثات لعدة نتائج أبرزها : توظيف معلمات المرحلة الثانوية لتقنيات التعليم في التدريس بدرجة كبيرة جداً، حيث إن المتوسط الحسابي العام لاستجابات عينة الدراسة يساوي (٤,٢٢) وهو مؤشر على أن هناك استخداماً بدرجة (كبيرة جداً) لتقنيات التعليم وقيمة الانحراف المعياري للمتوسط الحسابي العام يساوي (٠,٩٤٦) وهو مؤشر على التجانس الكبير بين استجابات عينة الدراسة، وجاء المتوسط الحسابي لاستجابات المعلمات بالمرحلة الثانوية ذوي التخصصات العلمية بلغ (٤,١٨) بانحراف معياري (٠,٩٢٣)، أما بالنسبة للمتوسط الحسابي لاستجابات معلمات المرحلة الثانوية ذوي التخصصات النظرية بلغ (٤,٢٧)، وتشير النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابة عينة الدراسة حسب التخصص العلمي، وأيضاً تشير النتائج إلى عدم وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطات درجات إجابات عينة تعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة.

الكلمات المفتاحية: تقنيات التعليم – المرحلة الثانوية -التدريس – واقع التوظيف – المملكة العربية السعودية .

ABSTRACT:

This study aimed to identify the reality of the employment of teaching techniques in teaching from the point of view of secondary school teachers in The Province of Hafr Al-Batin, and the method was used descriptive analytical, and the tool was a questionnaire distributed to a sample of (210) secondary school teachers, and reached the researcher For several results, most notably: the employment of secondary school teachers for teaching techniques to a very large extent, as the general arithmetic average of the responses of the study sample is equal to (4.22), which is an indication that there is a (very large) use of education techniques and the value of deviation The standard for the general arithmetic average is equal to (0,946), which is an indicator of the great homogeneity of the study

sample responses, and the mathematical average of the responses of secondary school teachers with scientific disciplines was (4.18) with a standard deviation (923), as for The average calculation of the responses of secondary school teachers with theoretical disciplines was (4.27), and the results indicate that there are no statistically significant differences between the average response of the study sample by scientific specialization, and the results also indicate that there is no statistically d difference between the average sample answer scores attributable to the change in the number of years' Experience.

Keywords: Teaching techniques - secondary stage - education.

مقدمة البحث :

إنّ العالم العربي مهد للحضارات منذ قديم الأزل، والدول العربية كافة رائدة الفكر والفن والحضارة والتقدم، فلا يجب أن يكون مجتمعنا العربي حاضراً ومستقبلاً بعيداً عن أنماط العصر الحالي، وما يواكب العصر من ثورة تقنية هائلة في المعلومات والإلكترونيات.

وإن التطور السريع الذي يواكب عصرنا الحالي والتغييرات التي طرأت على جميع نواحي الحياة الاجتماعية والاقتصادية والثقافية فرضت على المؤسسات التعليمية الأخذ بتقنيات التعليم الحديثة لتحقيق أهدافها ومواكبة هذه التطورات، وقد أضاف التطور العلمي والتقني كثيراً من التقنيات المستحدثة التي لها دور كبير في تطوير عملية التعليم وتسهيل التعلم واكتسابه بأقل وقت ممكن.

واستخدام تقنيات التعليم بطريقة فعّالة، قد يساعد على حل الكثير من المشكلات التعليمية وكذلك يحقق عائداً كبيراً كما أنه يوفر الكثير من الجهد والتعب، حيث أثبتت الأبحاث عظم الإمكانات التي توفرها تقنيات التعليم في عملية التعليم والتعلم، وكيف أنها تساهم بشكل فعّال في تحقيق الأهداف التعليمية المختلفة عن طريق جذب انتباه الطلاب نحو المواد الدراسية وتقريب الموضوعات إلى مستوى إدراكهم، وتحسين اتجاههم نحو الموضوعات الدراسية المقدمة. (محمود، ٢٠١٤، ص١٠)

إن تقنيات التعليم تعمل على توفير الحلول المباشرة وغير المباشرة للمشكلات في العملية التعليمية، فهي عملية شاملة تشمل الموارد البشرية والعمليات والأفكار والتقنيات والمؤسسات لتحليل المشكلات التي تتعلق بالممارسات التعليمية والتخطيط والتنفيذ والتقويم وابتكار الحلول لهذه الإشكاليات، وتدور هذه الحلول حول المصادر التعليمية التي يتم اعدادها أو انتقائها وتنفيذها لتحقيق أهداف التعليم الذي من شأنه إيصال المتعلم إلى تحقيق

الأهداف المرجوة من عملية تعليمه في ضوء التغيرات الحادثة في التربية والتعليم. (صيام، ٢٠٠١م).
وتَحَوَّل التركيز من المعلم الذي كان يقود العملية التعليمية إلى التلميذ الذي تدور حوله العملية التعليمية، وذلك عن طريق تفعيل دوره في استخدام تكنولوجيا التعليم، والقيام بالتجارب المعملية والعملية بنفسه، والقيام بالأبحاث المستقلة وتقييم الأداء أيضاً. (قطيط، ٢٠١٥م).
إذ تساعد التقنيات التعليمية في تبسيط وتطوير العملية التعليمية ورفع كفاءتها، ويرجع ذلك للعوامل الآتية : منها إثارة انتباه التلاميذ، وجعل التعلم مشوقاً، وزيادة الإيجابية والنشاط الذاتي، ومعالجة مشكلة اللفظية، ومساعدة المدرس في مراعاة الفروق الفردية، وأيضاً تساعد بعض الأجهزة لتكبير الصغير من الصور والكتابات وتقريب البعيد، وأيضاً جعل التعلم أكثر ثباتاً وأبقى أثراً. (قنديل، ٢٠٠٦).
فتلقين المعلومات وشرحها للطالب ليس كافياً ما لم يستخدم بعض التقنيات التعليمية والوسائل التوضيحية من صور وملصقات ومجسمات وخرائط وغيرها.
ولتقنيات التعليم ووسائلها ميزة مهمة تتجلَّى في إثارة هوايات الطلاب واستثارة اهتمامهم وتشويقهم نحو موضوع الدرس أو التدريب ومواصلة العمل، فالمعلم إذا أحسن توظيف تقنيات التعليم وتحديد الغرض منها، وقام بتوضيحه للمتعلم؛ فإن ذلك يعمل على زيادة التفاعل الايجابي في اكتساب الخبرات، وتطوير القدرة على التفكير ودقة الملاحظة. (التودري،٢٠٠٩).
فإن استخدام المستحدثات التقنية في التعليم ليس هو الهدف فحسب، بل إن الهدف هو زيادة فاعلية التعلم التي لا تحدث إلا بالتوظيف الأمثل لهذه المستحدثات، وإن حسن استخدام وتوظيف المستحدثات يعد العامل الأساسي في نجاح العملية التعليمية. (محمود، ٢٠١٤).
وحتى يتم تحقق ذلك على الأستاذ أن يكون متمرساً يمتلك المهارات والكفايات اللازمة والاستراتيجيات الفاعلة في استخدام التقنيات التعليمية وموادها لمساعدة طلابه على تحقيق الأهداف المرجوة بدرجة مرتفعة من الإتقان؛ لذا يجب علينا التركيز على إعداد المعلم إعداداً متطوراً سواء قبل الخدمة أو خلالها؛ ليكون قادراً على توظيف التكنولوجيا الحديثة لتحقيق أهدافه، ولكي يصبح له دور الميسر والموجه، ليرسم استراتيجيات التعليم وينفذها ويهيئ لطلابه الخبرات المتنوعة، ويزودهم بمصادر المعرفة المتنوعة حتى يكون المرشد للعملية التعليمية، والمعد للبرامج والخطط التعليمية، والمهيأ لخلق بيئة تربوية تعليمية التي يضمن من خلالها تفاعل نشط وايجابي بينه وبين البرامج والأجهزة التعليمية.(التودري،٢٠٠٩).

مشكلة البحث :

إن التطورات التقنية وتطبيقاتها في التعليم تسهم بدور مهم في تطوير العملية التعليمية، إذ شهد المجال التربوي في الوقت الراهن جملة من التغيرات والتحولات الملموسة، والتي شكلت مبررات منطقية عجلت بضرورة توظيف تقنيات التعليم ودمجها والاعتماد عليها؛ للتكيف مع هذه التحولات والتطورات.

وساهمت تقنيات التعليم بأجهزتها وأدواتها الحديثة في تحرير المعلم من أعماله التقليدية، كالأعمال المتعلقة بتلقين طلابه ورصد الدرجات والتصحيح، كما وأنها تساعد في تأكيد اكتساب الخبرات الحسية المباشرة، ووضع الطلبة في مواقف محفزة ، تعمل على التفكير واستخدام المهارات في وقت واحدٍ، كما أنها تعد عاملاً معززاً على التفاعل داخل غرفة الصف والتحفيز على زيادة التفاعل الإيجابي للطلاب، وتعمل على تشويق الطلاب و تلبية حاجاتهم للتعلم، وتوجيه الدافعية نحو اكتساب المعارف، وأيضاً تعمل تكنولوجيا التعليم على ترسيخ وتعميق فهم موضوعات التدريس، والاحتفاظ بالمعلومات لمدة أطول، كما تعد مهمة في اختصار وقت المعلم وجهده داخل غرفة الصف، وأخيراً فإنها تشجع المعلم على توفير مواقف تربوية متجددة، تبعده عن التدريس التقليدي، ليكون مساير للمستجدات في تطوير العملية التعليمية. (الخطيب، ٢٠٠١).

ونظراً لأهمية توظيف تقنيات التعليم فإنه لا بُدَّ من دراسة العوامل التي أدت إلى عزوف المعلمين عن استخدام تلك المستحدثات التقنية وتوظيفها في التعليم.

فذكر (الفريجات، ٢٠١٤) بعضاً من الأسباب المؤدية لعزوف المعلمين في استخدام تقنيات التعليم منها: انخفاض مهارات المعلمين في استخدام الوسائل التقنية المختلفة، وعدم الإعداد التربوي للمعلمين، وعدم مطابقة الوسائل والبرامج التقنية داخل الفصل أو مطابقتها مع المناهج الدراسية، وعدم إلمام المعلم بالتقنيات الحديثة مثل ثقافة الابتكار وثقافة التحسين المستمر، وخوف بعض المعلمين من الوقوع في الحرج أمام الطلاب.

ومن أجل تطوير الاتجاه نحو تكنولوجيا التعليم، فإنه لا بُدَّ من تفعيل دور المعلمين في اختيار الوسائل التعليمية وتقويمها، بالإضافة إلى توفير دورات تدريبية تتعلق بإعداد واختيار واستخدام أدوات الوسائل التعليمية. (محمود، ٢٠١٤، ص١٠).

ولأهمية تقنيات التعليم في عملية التعليم والتعلم فقد نصت سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية في الباب السادس من المادة ذات الرقم (٢٠١) على أن "توفر الجهات التعليمية في المدارس والمعاهد والكليات وسائل الإيضاح البصرية والسمعية والتدريبية، بما يساعد على تحقيق الأهداف".

وقد أكدت العديد من الدراسات على أهمية توظيف تقنيات التعليم في تدريس المقررات الدراسية كدراسة آل مسعد (٢٠٢٠م)، ودراسة عبد الحسين (٢٠٢٠م)، ودراسة الحمد (٢٠٢٠م)، ودراسة الحناكي (٢٠٢٠م)، ودراسة آل إبراهيم (٢٠٢٠م)، ودراسة مهدي (٢٠١٩م)، ودراسة السعيد (٢٠٢٠م).

مما دفع الباحثات لمحاولة استكشاف واقع توظيف تقنيات التعليم في التدريس من وجهة نظر معلمات المرحلة الثانوية.

ويمكن تحديد مشكلة البحث الحالي في الأسئلة التالية :

١- ما واقع توظيف تقنيات التعليم في التدريس من وجهة نظر معلمات المرحلة الثانوية في محافظة حفر الباطن ؟

٢- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في استجابات معلمات المرحلة الثانوية تُعزَى لمتغير التخصص العلمي ؟

٣- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في استجابات معلمات المرحلة الثانوية تُعزَى لمتغير عدد سنوات الخبرة ؟

أهداف البحث :

تسعى هذه الدراسة لبيان أهمية توظيف تقنيات التعليم في التدريس من خلال تسليطها الضوء على واقع توظيف تقنيات التعليم في التدريس من وجهة نظر المعلمات، بما يسهم في مواكبة معطيات العصر الحديث، وما يتطلبه من الانتقال من الطرق التقليدية في التدريس إلى طرق أكثر حداثة، ولتحقيق ذلك سعت هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

- التعرف إلى واقع توظيف تقنيات التعليم في التدريس من وجهة نظر معلمات المرحلة الثانوية.
- تحديد تأثير التخصص العلمي على واقع توظيف تقنيات التعليم في التدريس من وجهة نظر معلمات المرحلة الثانوية.
- تحديد تأثير سنوات الخبرة على واقع توظيف تقنيات التعليم في التدريس من وجهة نظر معلمات المرحلة الثانوية.

أهمية البحث :

وتتمثل أهمية الدراسة في كونها قد تسهم في إفادة الفئات التالية :

١. واضعي المناهج في وزارة التعليم : حيث تقدم هذه الدراسة أهمية توظيف تقنيات التعليم في التدريس، وذلك لتطوير المناهج بحيث تتناسب مع توظيف تقنيات التعليم بما يتناسب مع الطلاب في جميع المراحل الدراسية.

٢. المشرفين التربويين : الذين يقومون بالإشراف على معلمي المرحلة الثانوية، لينقلوا إليهم أهمية توظيف تقنيات التعليم في التدريس واستراتيجيات تدريسية تخرجهم من إطار النمطية التقليدية الثابتة في التدريس.

٣. معلمي المرحلة الثانوية : ليطوروا مهاراتهم التدريسية من خلال الاهتمام بالتقنيات التعليمية وتوظيفها في عملية التدريس والأساليب التي تساعدهم على تحقيق أهداف التعليم المرجوة.

٤. الطلاب : تُنمي لدى الطلاب دافع التعرف على أهمية التقنيات في التعليم وعلى كيفية استخدامها وكيف لتقنيات التعليم أن تساعد في تسهيل التعليم لديهم.
٥. الباحثين : وقد يسهم هذا البحث في إثراء البحث العلمي، حيث تفتح هذه الدراسة من خلال نتائجها آفاقاً جديدة في مجال توظيف تقنيات التعليم في التدريس.

حدود البحث :

١- الحد الموضوعي : اقتصرت هذه الدراسة على بيان واقع توظيف تقنيات التعليم في التدريس من وجهة نظر معلمات المرحلة الثانوية في محافظة حفر الباطن.
٢- الحد الزماني : طُبقت هذه الدراسة في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي (١٤٤٢هـ).
٣- الحد المكاني : طُبقت هذه الدراسة مدارس المرحلة الثانوية في محافظة حفر الباطن.
٤- الحد البشري : طُبقت هذه الدراسة على عينة من معلمات المرحلة الثانوية في محافظة حفر الباطن.

مصطلحات الدراسة :

تقنيات التعليم : تُعرَّف اصطلاحاً على أنها "جميع الطرق والأدوات والمواد والأجهزة والتنظيمات المستخدمة في نظام تعليمي معين؛ بقصد تحقيق أهداف تعليمية محددة من قبل، وتهدف إلى تطوير النظام التعليمي ورفع فعاليته"(عطية ، ٢٠٠٨ ، ٢٤).

ويُعرَّف إجرائياً : عملية متكاملة تشمل العنصر البشري والأجهزة والأدوات والبرمجيات، لتطوير وتصميم مكونات النظام التعليمي، لزيادة كفاءة العملية التعليمية وتحقيق أهدافها .

التدريس : الإجراءات والأساليب التي يقوم بها المعلم لتنظيم وتهيئة المواقف التعليمية بطريقة مقصودة ومخطط لها، وفقاً لمتطلبات وطبيعة المادة وخصائص الطلاب لحدوث التعلم وتحقيق النمو الشامل والمتكامل لدى المتعلمين في جميع الجوانب (عقلية معرفية – نفسحركية – وجدانية) وهو منظومة فرعية من المنظومات التعليمية التي تتكون من ثلاث مراحل (التخطيط/ التنفيذ / التقويم)". (الشافعي صبحية عبد الحميد:٢٠١١).

ويُعرَّف إجرائياً : بأنه نشاط مهني مقصود وموجه ومخطط له مسبقاً يقوم به المعلم وفق مراحل ثلاث هي : التخطيط والتنفيذ والتقويم بهدف إحداث التعلم للمتعلم والوصول إلى أهداف تربوية محددة.

المرحلة الثانوية : هي المرحلة الدراسية الممتدة من الصف العاشر وحتى الصف الثاني عشر من صفوف مرحلة التعليم العام بالمملكة العربية السعودية .

الإطار النظري والدراسات السابقة :

يتناول هذا الفصل الإطار النظري والدراسات السابقة التي تناولت التقنيات التعليمية وتوظيف المعلمات لها .

وبداية يمكن تعريف التقنيات على النحو التالي :
التقنية لغة: جاء في معجم اللغة العربية المعاصرة، التقنية "مصدر صناعي من (تقن)، يُقْصَد به الأسلوب أو الفنية في إنجاز عمل أو بحث علمي ونحو ذلك، أو هو جملة الوسائل والأساليب والطرائق التي تختص بمهنة أو فن ما" (عمر، ٢٠٠٨ ، ٢٩٩).
التقنية اصطلاحاً: "التفاعل المنظم بين كل من العنصر البشري المشارك في العملية التعليمية والمعدات والأجهزة والمواد التعليمية، بهدف تحقيق أهداف تعليمية محددة أو حل لمشكلات التعليم" (المغربي، ١٤٣٥هـ، ٢٦٠).
أما تقنيات التعليم فهي: "عملية منهجية منظمة في تصميم عملية التعليم والتعلم وتنفيذها، وتقويمها في ضوء أهداف محددة تقوم أساساً على نتائج البحوث في مجالات المعرفة المختلفة، وتستخدم جميع الموارد المتاحة البشرية وغير البشرية للوصول إلى تعليم أكثر فاعلية وكفاية" (الاختر والهديب، ٢٠٠٩ ، ١٨٥).
كما عُرِّفت بمعناها الشامل أنها "تضم الطرق، والأدوات، والمواد، والأجهزة، والتنظيمات المستخدمة في نظام تعليمي معين بغرض تحقيق أهداف تعليمية محددة.
ويتضح من ذلك أن تقنيات التعليم لا تعني مجرد استخدام الآلات والأجهزة الحديثة؛ ولكنها تعني في المقام الأول الأخذ بأسلوب الأنظمة، وهو اتباع منهج وأسلوب وطريقة في العمل تسير في خطوات منظمة، وتُستَخْدَم كل الإمكانيات التي تقدمها التقنيات وفق نظريات التعليم والتعلم، ويؤكد هذا الأسلوب النظرة المتكاملة لدور الوسائل التعليمية وارتباطها بغيرها من مكونات هذه الأنظمة ارتباطاً متبادلاً". (الحيلة محمد محمود:١٩٩٨)
أيضاً عُرِّفت أنها "تطبيق نظمي لمبادئ التعلم ونظرياته عملية في الواقع الفعلي لميدان التعلم، أي أنها تفاعل منظم بين العنصر البشري المشارك في عملية التعلم، والأجهزة والآلات والأدوات والمواد التعليمية، بهدف تحقيق أهدافه، وحل مشكلات التعليم" (صبري ، ٢٠٠٨ ، ١٥).
كما عرفها الحيلة (٢٠٠٤) بأنها: مرحلة من مراحل تطور وسائل التعليم بمفهومها التقليدي، إلا أنها خطوة سابقة مهدت لظهور تقنيات التعليم التي مرت بتسميات مختلفة وفقاً للوسيلة المستخدمة، فإن تكن بصرية؛ سُمِّيت بالوسائل البصرية، وإن سمعية فكذلك، ثم بعدها استخدم مصطلح الوسائل المعينة، ووسائل الإيضاح، والوسائل التعليمية، وبالتالي: فهي جميع المواد والأدوات التي يستخدمها المعلم لنقل المحتوى التعليمي إلى الطلبة، بهدف تحسين العملية التعليمية، وزيادة فاعليتها.
وترى الباحثات أن التعليم ليس بمعزل عن التطوير التكنولوجي الحاصل بالمجتمع، بل هو أساس التقدم وهو الذي تقوم عليه باقي مجالات المجتمع، لذلك دعت الحاجة لنوعية جديدة من التعليم تساير التطور الحضاري واستثمار المعرفة بما ينفع الإنسان.

وقائد عملية التطوير هذه هو المعلم، إذ لم يعد مجرد ناقل للمعرفة فقط، بل أصبح له دور كبير ومسؤوليات جديدة فرضتها عليه التقنيات الحديثة، فأصبح في ظلها موجهاً ومرشداً ومنظماً للبيئة الصفية، ومتابعة للتطورات الحديثة، ومدركة بأن للمعرفة مصادر أخرى غير الكتاب المدرسي، ووسائل أخرى يمكن الاعتماد عليها لتحقيق النتاجات التربوية المنشودة، ومن هذه الوسائل: تقنيات التعليم، سواءً بالحاسوب أم بالإنترنت، وما يتضمنه كل منهما من أدوات يمكن الاستفادة منها في التعليم، وكل هذا يتطلب منه معرفة ودراية بكيفية استخدام هذه التقنيات وتوظيف في درسه، لتشجع تفاعل الطلبة معه، وتحقق التعلم الذاتي أو على الأقل تشجيعه (باجري، ٢٠٠٧).

لقد انتقل التدريس في هذا العصر بالذات من الاعتماد على ما يقوله المعلم إلى قدرة هذا المعلم على انتقاء تقنيات التعليم المناسبة معرفة ومهارة، وما يؤديه من دور رئيس في تحقيق التكامل في استخدام التعليم المتمازج، باتباع استراتيجيات حديثة تؤدي بالنتيجة إلى إيجاد نظام متكامل للتدريس يحقق أفضل النتائج (سري، ٢٠٠٠).

ولا يمكن استخدام التقنيات التعليمية إلا بمراعاة قواعد تربوية ومبادئ تُيَسِّر استخدامها وتجعلها أكثر جدوى، ومن هذه المبادئ : تحديد هدف التقنية ومناسبتها لذلك الهدف، واستخدامها في الزمان والمكان المناسبين، والتحقق من إمكانية استخدامها، وجعل التقنية جزءاً مكملًا لعملية التعليم، ومناسبة التقنية لمستوى الطلبة، والتحقق من صحة بياناتها، وإثارتها الاهتمام الطلبة، والتحقق من تفاعل جميع الطلبة معها (يوسف، ١٩٩٠).

وترى الباحثات أنه باتباع القواعد السابقة في استخدام التقنيات التعليمية تجعل التعليم أكثر فاعلية للطالب والمعلم والمادة التعليمية، فبالنسبة للطالب: تنمي ثقته بنفسه وتعطيه حرية أكثر من خلال بعض الاستراتيجية التي تعطي المتعلم قدرة على إعادة ما لم يفهمه بالدرس، وأيضاً تراعي الفروق الفردية من خلال أنها تنوع الوسائل المستخدمة في التدريس التي تخاطب أنماطاً مختلفة من أنماط تعلم الطلبة. أما بالنسبة للمادة التعليمية : فهي تجعلها أكثر متعةً وتشويقًا لما توفره من رسومات وصور ووسائل متنوعة، أيضاً تؤدي إلى تنويع مصادر التعلم للطلبة بحيث تنمي لديهم مهارات استخدام المراجع وحل المشكلات والتقصي، وتجعل المادة التعليمية أكثر مرونة، وبالنسبة للمعلم : فهي تجعله مستخدماً للتقنية، وتجعله مرشداً للطلاب لكل ما هو جديد، وتنمي لدى المعلم استخدام استراتيجيات جديدة متنوعة .

وتَبِعَ تطور التقنيات تطور مفهوم التعلم الإلكتروني، وهو طريقة التعليم باستخدام آليات الاتصال الحديثة، كالحاسوب ووسائطه المتعددة وشبكاته وآليات البحث، والمكتبات الإلكترونية وبوابات الإنترنت وما إلى ذلك، وزيادة عملية تفاعل المتعلمين مع تعليمهم، وتقنية مهارات التفكير العليا، وإكساب المتعلمين المهارات التقنية وتوسيع دائرة الاتصال لدى الطلبة وغير ذلك. ومع ذلك فإن التعليم الإلكتروني قد يُواجَه بقضايا الملكية الفكرية،

وعدم دقة بعض المعلومات أو صحتها، والمشكلات الفنية، وعدم امتلاك المهارات الكافية لدى المعلم والمتعلم، والوصول إلى معلومات لا تحمل قيمة إنسانية نبيلة، وما إلى ذلك (Dabbagh ، ٢٠٠٧).

ولما حظيت التقنيات التعليمية باهتمام كثير من صانعي القرار في المجال التربوي؛ أصبحت ضرورة من الضروريات بعد أن كانت نوعاً من الترف في المجال التعليمي.

إن استخدام التقنيات التعليمية تعود على العملية التعليمية بالفائدة، ذلك أن كل عنصر من عناصر هذه العملية يمكن أن يستفيد منها، فتساعد التقنيات التعليمية المعلم على تسلسل الأفكار والخبرات التعليمية وترابطها، وإيضاح المقارنات والمراحل والخطوات المتتابعة، إضافة إلى أهميتها في التعرف على الفروق الفردية بين الطلبة، واكتشاف المواهب والقدرات والاستعدادات الخاصة لدى الطلبة، فتُقدِّم هذه التقنيات مجموعة من المثيرات المتنوعة والمتعددة، إلى استجابات واهتمامات متباينة بينهم، مما يعطي الفرصة للمعلم لمعرفة اهتمامات الطلبة، واستجاباتهم وميولهم، وتساعد التقنيات التعليمية على رفع كفاءة المعلم العلمية والمهنية، من خلال استخدامه المتواصل للوسائل التعليمية المتنوعة من تسجيلات وأشرطة وأفلام وصور وبرامج حاسوبية وشبكة إنترنت، وتعمل على تخطيط الموقف التعليمي وتجديد وتنويع أساليب التعليم بالنسبة للطلبة، وكسر الملل والروتين، والتغلب على مشكلة البعد الزماني والمكاني، فاستخدام التقنيات التعليمية من المعلم مِنْ عرضِ أحداث تاريخية قديمة، أو أماكن بعيدة لم يشاهدها الطلبة ولا يمكن رؤيتها مباشرة (بني هاني، ٢٠١٠ ؛ عطية، ٢٠٠٨).

ويشير Smeets(٢٠٠٥) إلي أن استخدام التقنيات في التدريس يعمل على خلق بيئة تعليمية تساعد على تفعيل التعلم النشط ، كما أنها تساعد في إعداد مناهج متطورة.

وقد أجريت كثيراً من الدراسات في هذا المجال ، منها :

دراسة (٢٠١٢) Forawi and el التي أكدت أن استخدام تكنولوجيا التعليم يحافظ على وقت الحصة، ويقلل من جهود المدرس ، ويجعل من العملية التعليمية عملية ملؤها التشويق.

وقد أكدت دراسة Robertson and el،(٢٠٠٧) بأن استخدام تكنولوجيا التعليم يسهم في تطوير أنماط العملية التعليمية ونشاطها.

كما أظهرت دراسة (٢٠٠٦) Balanskat and el بأن استخدام تكنولوجيا التعليم في العملية التعليمية يجعل من العملية التعليمية فعالة ، ويحافظ على الوقت. وكما توصلت دراسة Bebell,Russel , & O,Dwyer (٢٠٠٤) إلى أن استخدام تقنيات التعليم في العملية التعليمية يساعد في توصيل المعارف والمعلومات للطلبة بطريقة مختصرة. حاجات وقدرات الطلبة.

وترى الباحثات أن استخدام التقنيات التعليمية في المرحلة الثانوية لها أهمية كبرى، حيث إن هذه المرحلة تتميز في أنها تحدد باقي مراحل حياة الطالب وأيضاً توجيهه الطلبة إلى تخصصاتهم المستقبلية وإعدادهم للمرحلة الجامعية، وتكمن فائدة التقنيات التعليمية بأنها تسهم بشكل كبير في تحقيق الأهداف المرجوة من أجل تخريج طلبة لمواجهة مشكلات الحياة وإعدادهم للحياة الجامعية من خلال تنمية استخدام المراجع، وتساعدهم على حل المشكلات وتقصي الإجابات وتجعلهم يعرفون أنفسهم كيف يتعلمون، فبعض الطلبة يتعلمون من خلال الأنشطة الجماعية وبعضهم الآخر يتعلم من الأنشطة البصرية وهكذا.

ولكن هذه التقنيات التعليمية تنطوي على فرص استغلالها تحديات وصعوبات يجب التغلب عليها، ومن الصعوبات التي تواجه التقنيات التعليمية كما ذكرها عودة (٢٠٠٢) كثير من معيقات استخدام تكنولوجيا التعليم منها: عدم وجود خطط لاستخدام التقنيات، وعدم إشراك المعلمين في التخطيط، وتركيز التقنيات على استخدام أساليب محددة في التدريس، وعدم مراعاة البيئة المحيطة، وقلة قناعة الطلبة بأهمية التقنيات، وعدم منح الطلبة فرصة المشاركة في اختيار الوسائل والتقنيات، وعدم تهيئة الطلبة نفسياً في استخدام التقنيات، وعدم الأخذ بآراء الطلبة ومناقشتهم، وعدم توافر المكان المناسب، وقلة الأجهزة وقلة الدعم المطلوب، وخاصة الدعم الفني، وصعوبة توفير متخصصين ذوي إلمام واسع بالتقنيات، وعدم تجهيز الغرفة الصفية، وضعف أنظمة الإضاءة والتكييف، وقلة اهتمام الإدارة المدرسية بدافعية المعلمين، وعدم توافر الحوافز المادية والمعنوية اللازمة، وقلة الاهتمام بالاحتياجات التدريبية، وغياب الموضوعية عند التقويم، وكثرة الأعباء المدرسية على المعلم، وسيطرة الروتين في إنجاز المهام المتعلقة بالتقنيات وقلة الوقت المخصص واستخدام التقنيات، وضعف جاذبية بعض الوسائل التعليمية.

كما ترى الباحثات الصعوبات التي تواجه التقنيات التعليمية تكمن في عدة محاور منها :

١-صعوبات متعلقة بالمعلم: اتجاهات المعلمين السلبية ضد التقنية التعليمية، واعتقاد بعض المعلمين أن الكتاب مصدر المعلومات الوحيد وأن التقنية شيء ثانوي غير ضروري، وكثرة الأعباء الروتينية على عاتق المعلم، وضعف برامج إعداد المعلمين من ناحية تقنية .

٢- صعوبات تتعلق بالمادة التعليمية: ازدحام الجدول المدرسي، وصعوبة دمج التقنية بكل المواد التعليمية .

٣- صعوبات تتعلق بالطالب: عدم الأخذ برأي الطالب في عملية اختيار التقنيات قد يؤدي إلى نفور أو ملل الطلبة .

٤- صعوبات تتعلق بالبيئة المحيطة: عدم جاهزية الغرفة الصفية، وضعف البنية التحتية، وازدحام الفصول الدراسية، وعدم تجهيز معامل (العلوم والحاسب الآلي) بالتجهيزات والتقنيات الضرورية.

٥-صعوبات تتعلق في التقنية بنفسها : عدم وجود استراتيجية واضحة لاستخدام التقنيات التعليمية، وارتفاع تكلفة بعض التقنيات التعليمية.

ومما سبق يمكن القول إن التقنيات ساعدت المتعلم على تيسير تعلمه وجعله أبقى أثراً؛ لأن التقنيات التعليمية تخاطب أكثر من حاسة لدى المتعلم، لذلك يكون التعليم أبقى أثراً وأيضاً ساهمت في مساعدة المعلم على التخطيط الجيد لمادة التخصص واكتسابه لمهارات تدريسية وتقنية جديدة، كما سبق وذكرنا لكي ينجح استخدام التقنية هناك عدة قواعد يجب الالتزام بها منها تحديد الهدف وتناسبها مع العمر العقلي للمتعلم، وبذلك تساعد التقنية في إتقان المادة التعليمية على الوجه المطلوب.

الدراسات السابقة التي تناولت توظيف المعلمين للتقنيات التعليمية:

لقد قامت الباحثات بالرجوع إلى العديد من الدراسات لإلقاء الضوء على بعض الجوانب المرتبطة بدراستها. وفيما يلي عرض لأبرز هذه الدراسات حسب التسلسل الزمني من الأقدم إلى الأحدث.

دراسة سرحان (٢٠١٧) . هدفت الدراسة إلى تحديد الاحتياجات التدريبية لأعضاء هيئة التدريس في جامعة البلقاء التطبيقية من وجهة نظرهم في مجالات تكنولوجيا التعليم، كما هدفت إلى معرفة دور المتغيرات (الكلية، القسم العلمي، الرتبة الأكاديمية، عدد سنوات الخدمة الجامعية) على تلك الاحتياجات. ولتحقيق هدف الدراسة قام الباحث بإعداد وتطوير استبانة كأداة للدراسة اشتملت على (٧) مجالات رئيسة و(٣٨) فقرة. كذلك تم التحقق من صدق الأداة وثباتها. وقد تم استخلاص سبعة مجالات رئيسة يندرج تحت كل منها عدد من الحاجات التدريبية. واتبعت الدراسة المنهج الوصفي، وتكوَّن مجتمع الدراسة من (١٣٠٠) عضو هيئة تدريس، أما عينة الدراسة فتكونت من (٩٣) عضواً من مجتمع الدراسة، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن جميع الاحتياجات التدريبية الواردة في استبانة الدراسة احتياجات تدريبية مهمة لأعضاء هيئة التدريس في جامعة البلقاء التطبيقية.

هدفت دراسة الصقري. (٢٠١٧) ، إلى معرفة درجة توظيف أعضاء هيئة التدريس في جامعة العلوم والتكنولوجيا الأردنية لأدوات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ومعيقات توظيفها، وقد تكوَّن مجتمع الدراسة من جميع أعضاء الهيئة التدريسية العاملين في جامعة العلوم والتكنولوجيا الأردنية والبالغ عددهم (٨٧٨) عضواً، وذلك خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي (٢٠١٦/٢٠١٧)، وللحصول على نتائج الدراسة، قامت الباحثة بإعداد استبانة تكونت من (48) فقرة، وقامت بتطبيقها على عينة تكونت من (٢٧٠) عضواً من أعضاء هيئة التدريس تم اختيارهم بالطريقة الطبقية العشوائية. وأظهرت نتائج الدراسة بأن نسبة توظيف أعضاء هيئة التدريس في جامعة العلوم والتكنولوجيا الأردنية لأدوات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات جاءت بدرجة مرتفعة من وجهة نظرهم، كما كشفت الدراسة عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة بين الأوساط

الحسابية لتقديرات أفراد عينة الدراسة لدرجة توظيفهم أدوات تكنولوجيا($\alpha = 0.05$) المعلومات والاتصالات في التدريس لمتغيري الجنس، والرتبة الأكاديمية، كما أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى المعيقات التي تحد من توظيف أعضاء هيئة التدريس في جامعة العلوم والتكنولوجيا الأردنية لأدوات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات جاء منخفضاً، بالإضافة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة بين الأوساط الحسابية .

وأبرزت نتائج العطيوي (٢٠١٧)، وجود ضعف في دمج التعلم الإلكتروني في البيئة التعليمية في المقررات كلٌّ على حدة أو استخداماتها بواسطة الطلبة والطالبات في بيئات التعلم أو دمجها في أنشطة المحتوى لدى خريجي الثانوية الذين يدرسون السنة التحضيرية بجامعة المجمعة في المملكة العربية السعودية، كما أوضحت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد عينة الدراسة من المعلمين تُعزى إلى متغير الجنس ولصالح الإناث.

دراسة العقالي والشمراني(٢٠١٩) جاءت هذه الدراسة بهدف التعرف على واقع توظيف معلمات المرحلة الثانوية للمستحدثات التكنولوجية في التدريس من وجهة نظرهن، بالإضافة إلى تحديد تأثير التخصص الأكاديمي وسنوات الخبرة على واقع توظيفهن لهذه المستحدثات. ولتحقيق أهداف الدراسة فقد استخدمت الباحثتان المنهج الوصفي التحليلي، إذ تمثل المنهج الوصفي بالرجوع إلى الأدب النظري والدراسات السابقة وثيقة الصلة بموضوع البحث، بينما اعتمد المنهج التحليلي على أداة الدراسة، إذ تم بناء الاستبيان بالاعتماد على الدراسات السابقة بهدف الكشف عن واقع توظيف معلمات المرحلة الثانوية للمستحدثات التكنولوجية في التدريس بمحافظة جدة، وتكوَّن مجتمع الدراسة من جميع معلمات المرحلة الثانوية بمدينة جدة، وتم اختيار عينة طبقية عشوائية من مجتمع الدراسة بلغ عددهن (١٤٠) معلمة، وقد خرجت الدراسة بعدة نتائج أهمها أن هناك استخداماً بدرجة كبيرة للمستحدثات التكنولوجية المستخدمة في التدريس، كما أوضحت الدراسة عدم وجود أثر التخصص على واقع توظيف المعلمات للمستحدثات التكنولوجية في التدريس، وفي المقابل يوجد فروق دالة إحصائياً في استخدام مستحدثات تكنولوجيا التعليم تُعزَى لمتغير الخبرة، وأوصت الدراسة بضرورة إقامة ورش عمل لتدريب المعلمات على إنتاج المستحدثات التكنولوجية.

دراسة الميع (٢٠١٩)، هدفت الدراسة للتعرف إلى درجة توافر متطلبات تكنولوجيا الأداء البشري في مدارس دولة الكويت وعلاقتها بالإبداع الإداري لدى مديري المدارس الثانوية بدولة الكويت من وجهة نظر المديرين والمعلمين، وتم استخدام المنهج الوصفي الارتباطي، وأداتها استبانة وُزّعت على عينة مكونة من (٦٤٨) معلماً ومديراً و مديراً مساعداً، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة. وأشارت النتائج إلى أن درجة توافر متطلبات تكنولوجيا الأداء البشري من وجهة نظر مديري ومعلمي المدارس الثانوية في

دولة الكويت جاءت بدرجة متوسطة، وجاء ترتيب المجالات تنازلياً كما يلي: المهارات التقنية لدى مدير المدرسة، الاهتمام بأوضاع العمل، تنمية الأفراد، المعلومات، عمليات الإدارة. وأظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لاستجابات أفراد عينة الدِّراسة على مجالات درجة توافر متطلبات تكنولوجيا الأداء البشري لدى مديري المدارس الثانوية تعزى لمتغير الجنس ما عدا مجال المعلومات وتنمية الأفراد والأداة ككل، حيث أظهرت النتائج وجود فروق لصالح الذكور، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الوظيفة، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية لأثر سنوات الخبرة على مجال الاهتمام بأوضاع العمل، وجاءت الفروق لصالح ذوي الخبرة (من ٥ سنوات إلى أقل من ١٠ سنوات). وبينت النتائج أن مستوى الإبداع الإداري لدى مديري المدارس الثانوية في دولة الكويت من وجهة نظر مديري ومعلمي المدارس جاء بدرجة متوسطة، وأظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لاستجابات أفراد عينة الدراسة نحو مستوى الإبداع الإداري لدى مديري المدارس الثانوية في دولة الكويت تعزى لمتغيرات الجنس والوظيفة والخبرة. وأظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة بين درجة توافر متطلبات تكنولوجيا الأداء البشري في المدارس الثانوية في دولة الكويت ودرجة تحقيق الإبداع الإداري، وبناءً على النتائج فقد أوصت الدراسة بقيام وزارة التربية بدولة الكويت بتشكيل وحدة تتولى التأهيل والتدريب أثناء الخدمة لمديري المدارس، والإشراف على توفير متطلبات تكنولوجيا الأداء البشري في المدارس، وتوظيف نماذج تكنولوجيا الأداء البشري في تطوير الأداء واستثمار العنصر البشري في المدارس وإجراء المزيد من الدراسات.

دراسة جاسم (٢٠١٩) ، تهدف الدراسة إلى التعرف على أهمية استخدام التقنيات الحديثة (التكنولوجيا الحديثة) لما لها من دور في تطوير الحافز أو الدافع في الأداء المهارى للمتعلم في درس التربية الرياضية وكيف أصبح ضرورة ملحة، وعلى اختلاف المراحل الدراسية؛ لما فيه من مواكبة التطور الزمني والعلمي ويلبي الطموح في مواكبة التطور، ويزيد من الدافع التشويقي للتعلم على الأداء المهارى الرياضي بدقة أكثر وخبرة أكبر؛ لأنه يزود الطالب بالتغذية الراجعة للمهارة والخروج من الملل المتكرر في حصة التربية الرياضية، وهذا لا نقصد به إهمال جميع ما هو مألوف وتقليدي في حصة التربية الرياضية؛ ولكنه يكون خليطاً بين المألوف والحديث، وقد افترض الباحث وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين وسائل التكنولوجيا التعليمية الحديثة المتعدد وزيادة الدافع أو الحافز المشاركة للطلاب في درس التربية الرياضية، وقد أعد الباحث استبياناً مكوناً من ١٢ فقرة، حيث استخدم المنهج الوصفي بأسلوب المسح، وبعد أن تم عرضها على ذوي الخبرة والاختصاص، وبعد أن أصبحت الأداة جاهزة عُرِضَت على عينات البحث البالغ عددها ٥٨ طالبة من طالبات معهد إعداد المعلمات في الحسينية المرحلة الخامسة، كما أثبتت النتيجة الإحصائية لفقرات الاستبيان أن الفقرة (١٠) وهي (استخدام الوسائط التعليمية الحديثة في درس

التربية الرياضية يساعد في الخروج من كل ما هو مألوف ومن الرتابة المعتاد عليه في الدروس ويزيد من حافز الأداء بلمسات تعليمية جديدة متطورة وما له من أثر نفسي على الطالب) بالمرتبة الأولى من حيث درجة موافقة أفراد عينة الدراسة عليها، إذ حصلت على أعلى وسط حسابي بلغت قيمته (٢,٨٦) والتي تشير إلى خيار (جيد جداً) وبانسجام عالٍ في الإجابات، وتؤكده قيمة الانحراف المعياري، إذ بلغت قيمته (٠,٤٨)، وهذه النتيجة تشير إلى أن اتجاهات إجابات العينة كانت متجهة نحو جيد جداً بنسبة (٩١,٣٨) وجيد بنسبة (٣,٤٥)، وهذه النتيجة تؤكد درجة الاهتمام من قبل عينة البحث حول هذه الفقرة. واستنتج الباحث أن التعليم بوسائط تقنية حديثة ومتعددة يكون أكثر حيوية ونشاط وبدافع كبير في الأداء للمهارات، من هذا المنطلق أوصى الباحث بضرورة استخدام الوسائط الحديثة المتعددة في درس التربية الرياضية؛ لما له من أثر في زيادة حافز الأداء المهارى وتطويره.

وكانت دراسة زعباط وسعداوي (٢٠٢٠)، أوضحت الدراسة خصائص التعليم الإلكتروني، حيث ساهمت شبكة الإنترنت بالاهتمام بالتعليم الإلكتروني وبرامجه، وذلك من خلال توفير المعلومات وبحجم كبير في بيئة رقمية متاحة للجميع، متجاوزةً الحدود السياسية والجغرافية والنفسية، من خلال مجموعة من الخصائص أبرزها: تتيح برامج التعليم الإلكتروني إمكانية الوصول إليها بغض النظر عن الزمان والمكان أو أي حواجز أخرى قد تعيق التواصل والاندماج بالعملية التعليمية؛ وإمكانية استباق المقررات الدراسية بالاطلاع على مقررات المراحل اللاحقة، أو مراجعة مقررات المراحل السابقة لتحقيق المزيد من المعرفة؛ وإتاحة المحتوى التعليمي الرقمي للمتعلم بسهولة اعتماداً على الوسائط المتعددة بمنظومة متكاملة لتحقيق الأهداف التعليمية؛ وتحقيق مستوى أعلى من التفاعل بين المتعلم من جهة، والمعلم والمحتوى والزملاء والمؤسسة التعليمية، والبرامج والتطبيقات من جهة ثانية؛ والسهولة والمرونة في التحديث المستمر للمقررات الدراسية ومواكبة التطورات العلمية وبدون كلف إضافية؛ وإمكانية تقديم المحتوى الرقمي للمقررات الدراسية في بيئة متعددة الوسائط وذلك على شكل نصوص مكتوبة، ومنطوقة، ومؤثرات صوتية، ورسومات خطية بأنماطها، وصور متحركة وثابتة، ولقطات فيديو وغيرها؛ وتمكن برامج التعليم الإلكتروني المتعلم من تقييم نفسه بشكل مستمر وذلك من خلال تنفيذ الاختبارات المباشرة وبصورة اختيارية لقياس مستوى التعلم.

دراسة المشهراوي (٢٠٢٠)، هدفت الدراسة للكشف عن أثر تجربة توظيف التعلم الإلكتروني لتحسين العملية التعليمية في المرحلة الأساسية العليا في قطاع غزة، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (٢٢٢)معلماً ومعلمةً يعملون في المدارس الحكومية في غزة، وتمثلت أداة الدراسة في استبانة لجمع المعلومات، حيث تضمنت (٦٠) فقرة، وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج كان من

أبرزها "وجود في المدرسة قاعة حاسوب مجهزة " هي الأكثر تكراراً في محور مدى استخدام التعلم الإلكتروني، وأهم الأنماط المستخدمة هي التعليم الذاتي، ومقرر التكنولوجيا هو الأكثر توظيفاً للتعليم الإلكتروني، كونه يراعي الفروق الفردية بين مستويات الطلاب، وإن أهم المعيقات التي تواجه التعلم الإلكتروني هو ضعف تأهيل وتدريب المعلمين على استخدام التقنيات الحديثة في التعليم. وأوصت الدراسة بضرورة العمل على استخدام التعلم الإلكتروني في العملية التعليمية، وتزويد المدارس بالأجهزة الإلكترونية اللازمة لتطبيق التعلم الإلكتروني.

دراسة الشعيبي (٢٠٢٠)، هدفت إلى التعرف على مستوى الاحتياجات التدريبية للأساتذة في جامعة أم القرى في مجال تقنيات التعليم، وقد أجريت هذه الدراسة خلال العام الدراسي ٢٠١٨ / ٢٠١٩ م. وتكونت عينة الدراسة من (٣٥٠) عضواً من الأساتذة بجامعة أم القرى. وقد تم اعداد مقياس الاحتياجات التدريبية في تقنيات التعليم لدى الأساتذة في جامعة أم القرى . وأظهرت النتائج وجود ضرورة إلى التدريب على غالبية المجالات الخمسة في محور تكنولوجيا التعليم (الاحتياجات التدريبية الخاصة بالمهارات الحاسوبية، والاحتياجات التدريبية المتعلقة بتطبيقات الشبكات ، والاحتياجات التدريبية المتعلقة بتصميم مواد التعليم الإلكتروني، والاحتياجات التدريبية المتعلقة بإدارة محتوى التعليم الإلكتروني، والاحتياجات التدريبية المتعلقة بالمواد التعليمية اللازمة لمستحدثات تقنيات التعليم)، كما لا يوجد فروقا دالة إحصائياً تعزى لمتغيرات (الجنس، والتخصص، والرتبة الأكاديمية، والخبرة العلمية)، وأوصت الدراسة بأهمية توفير مركز تدريب لتأهيل أساتذة الجامعة وتوفير الفرص التدريبية اللازمة المتعلقة بمجالات تكنولوجيا التعليم.

دراسة الشاعر (٢٠٢٠)، هدفت إلى الكشف عن مدى وعي طلبة الاقتصاد المنزلي باستخدام مستحدثات تكنولوجيا التعليم والمعلومات ودافعيتهم للإنجاز. وتكون المجتمع من ١٣٠٩ طلاب وطالبات، وتكونت الدراسة من ٢٤٠ طالبًا وطالبةً، وتوصلت نتائج الدراسة إلى زيادة دافعية الطلاب للإنجاز وكان ذلك لصالح طلاب الفرقة الرابعة ثم طلاب الفرقة الأولى.

دراسة الشمري (٢٠٢٠)، هدفت الدراسة إلى الكشف عن معوقات توظيف تقنيات التعليم في ضوء بعض المتغيرات من وجهة نظر طلاب التربية العملية في جامعة شقراء. وتكوّن مجتمع الدراسة من جميع طلاب التربية العملية في كلية التربية بمحافظة الدوادمي في جامعة شقراء للفصل الثاني من العام الدراسي ١٤٣٩هـ/١٤٤٠هـ، البالغ عددهم (١١٨) طالباً، كما تكونت عينة الدراسة من (١١٢) طالباً من الذين استجابوا للاستبيان، ويشكلون (٩٥%) من مجتمع الدراسة. ولقد جمعت بيانات الدراسة باستخدام استبانة صُمِّمت خصيصاً لأغراض الدراسة. وتوصلت الدراسة إلى وجود بعض المعوقات المتعلقة بضعف خبرات طالب التربية العملية في استخدام تقنيات التعليم، ومعوقات تتعلق بضعف التدريب،

وتكليف الطلاب المتدربين بمهام إدارية وإشرافية، كما سجلت الدراسة وجود فرق دال إحصائياً في استجابة المعلمين تعزى لمتغير التخصص، بينما لا يوجد فرق دال إحصائياً يعزى لمتغير المرحلة الدراسية.

دراسة الحناكي (٢٠٢٠) تهدف الدراسة إلى معرفة واقع استخدام تقنيات التعليم في تدريس مقرر الدراسات الاجتماعية والمواطنة في المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المعلمات في مدينة الرياض، ومعرفة مدى توافرها والصعوبات التي تواجهن عند استخدامهن لتلك التقنيات التعليمية. واتبعت الباحثة المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (١٦٦) معلمة. واستخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات . وأظهرت أهم نتائج الدراسة : أن أفراد عينة الدراسة موافقون على توافر التقنيات التعليمية، وموافقون بدرجة متوسطة على استخدام التقنيات التعليمية، وأن درجة الإعاقة في استخدام التقنيات التعليمية في التدريس جاءت بدرجة متوسطة. وجاءت أهم التوصيات : بضرورة تزويد جميع المدارس بالتقنيات التعليمية الخاصة بمادة الدراسات الاجتماعية وخاصة الحديثة منها، وتأهيل معلمي الدراسات الاجتماعية لتوظيف التقنيات التعليمية بما يتناسب وطرائق التدريس الفعالة التي تنادي بأهمية دور وفعالية المتعلم، ووضع حلول عملية لإزالة المعوقات التي اتفق عليها أفراد عينة الدراسة .

دراسة كسناوي (٢٠٢٠) هدفت الدراسة إلى قياس درجة توظيف معلمات العلوم لتكنولوجيا الواقع المعزز في تنمية الوعي المعلوماتي في مادة العلوم بالمرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمات أنفسهن، ومعرفة أثر متغيرات التخصص العلمي، والمؤهل العلمي، والخبرة التدريسية والحصول على دورات تدريبية في استخدام الواقع المعزز على درجة توظيف المعلمات التكنولوجيا الواقع المعزز، وتحقيقاً لأهداف الدراسة استخدم المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (٢٨١) معلمة علوم بمدارس البنات الثانوية الحكومية في مدينة مكة المكرمة، والتي تم اختيارها بالطريقة العشوائية، وقد أظهرت النتائج ارتفاع درجة الثقافة المعرفية لدى معلمات العلوم بدور تكنولوجيا الواقع المعزز في تنمية الوعي المعلوماتي في مادة العلوم بالمرحلة الثانوية وارتفاع درجة استخدام تكنولوجيا الواقع المعزز في تنمية الوعي المعلوماتي في مادة العلوم بالمرحلة الثانوية، أيضاً ارتفاع متوسط الاستجابات التي تشير إلى وجود معوقات في استخدام تكنولوجيا الواقع المعزز لتنمية الوعي المعلوماتي في مادة العلوم بالمرحلة الثانوية أبرزها " ضعف شبكة الإنترنت في الصفوف الدراسية"، و"مقاومة المشرفات التربويات لتوظيف تقنية الواقع المعزز في تدريس العلوم"، و"افتقار مقرر العلوم في المرحلة الثانوية الجانب توظيف تقنية الواقع المعزز، كما توصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة توظيف معلمات العلوم لتكنولوجيا الواقع المعزز في تنمية الوعي المعلوماتي في مادة العلوم بالمرحلة الثانوية تعزى لمتغيرات: (التخصص العلمي، والمؤهل العلمي، والخبرة

التدريسية، والحصول على دورات تدريبية في استخدام الواقع المعزز)، وأوصت الدراسة وزارة التعليم بتوفير متطلبات تكنولوجيا الواقع المعزز في جميع مدارس المرحلة الثانوية لتنمية الوعي المعلوماتي لدى الطالبات، وكذلك تدريب المعلمات على المهارات التقنية اللازمة لاستخدام الواقع المعزز كإنشاء الوسائط المتعددة وربط الكاميرات الرقمية بالحاسب وغيرها.

دراسة العمري والداوود(٢٠٢٠) هدفت الدراسة إلى الكشف عن واقع توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التدريس في المدارس الحكومية حسب مراحل إنزكان (ltzkan) من وجهة نظر معلمي مدارس لواء الرمثا. وتكوَّن مجتمع الدراسة من جميع معلمي ومعلمات المدارس الثانوية الحكومية في تلك المديرية الذين أنهوا متطلبات الحصول على دورات (ICT). وتكونت عينة الدراسة من (٣٧٢) معلماً ومعلمةً، تم اختيارهم بالطريقة القصدية. وقام الباحثان بتطوير أداة الدراسة من (٥٠) فقرة موزعة على مجالين الأول معني بالجاهزية والتدريب، والثاني بمراحل إنزكان. وأظهرت النتائج أن مستوى الجاهزية والتدريب جاء متوسطاً، دون وجود فرق دال إحصائياً يعزى لمتغير الجنس، ووجود فرق يعزى لمتغير المؤهل العلمي لصالح حملة الماجستير، ومتغير الخبرة لصالح فئة (١٠ سنوات فأكثر). وأظهرت أن مستوى توظيف أدوات (ICT) في المدارس الحكومية حسب مراحل إنزكان جاءت متوسطة، وجاءت مرحلة التحول في المرتبة الأولى، تلاها الاستبدال، ثم الانتقال، وظهر عدم وجود فروق على توظيف أدوات (ICT) في المدارس تعزى لمتغيرات الدراسة. وأوصت الدراسة بضرورة تبني وزارة التربية والتعليم مراحل إنزكان لدعم التعلم المبني على الإبداع والابتكار.

التعقيب على الدراسات السابقة:

بعد استعراض الباحثات لبعض الدراسات التي ارتبطت بموضوع دراستهم، وعلى الرغم من الاختلاف الواضح بين عنوان الدراسة الحالية وعناوين الدراسات السابقة، وتبعاً لذلك اختلفت أهداف كل دراسة واختلفت منهجيتها، وبصورة أكثر تفصيلاً تبين أن تلك الدراسات تتشابه مع الدراسة الحالية في المجالات الآتية:

- تشترك الدراسة الحالية مع دراسة كل من (دراسة الصقري، ٢٠١٧ ؛ وكذلك دراسة سرحان ، ٢٠١٧؛ دراسة الميع ،٢٠١٩ ؛ جاسم ، ٢٠١٩؛ الشاعر ،٢٠٢٠) في دراسة واقع استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في عملية التدريس من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية .
- تبحث الدراسة الحالية المعوقات التي تواجه استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في الجامعة، وهي بذلك تتشابه مع دراسة كل من (الشمري ، ٢٠٢٠ ؛ العطيوي ، ٢٠١٧ ؛ الشعيبي ، ٢٠٢٠) والتي بينت وجود معوقات عديدة تواجه استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في عملية التدريس .

- اتفقت الدراسة الحالية مع مجمل الدراسات السابقة على المنهج العلمي في وصف الظواهر ومسحها، وقد تباينت العينات في الدراسات السابقة من حيث الفئة المستهدفة، فمنها ما كان يستقصي آراء المتعلمين مثل دراسة (جاسم ، ٢٠١٩) .
ومنها ما كان يستقصي آراء وتصورات أعضاء هيئة التدريس كدراسة (الصقري ،٢٠١٧؛ سرحان ، ٢٠١٧ ؛ الشعيبي ،٢٠٢٠) .
- أما من حيث الأدوات المستخدمة، فقد اتفقت جميع الدراسات السابقة باستخدام الاستبانة كأداة من أجل الحصول على نتائج حقيقية من وجهة نظر أفراد العينة في تلك الدراسات، وقد استفادت الباحثات من هذه الأدوات في تصميم استبانتهم .

ويمكن تلخيص أوجه استفادة الباحثات من الدراسات السابقة في الدراسة الحالية فيما يأتي:

- الاستفادة من المنهجية العلمية للدراسات السابقة، وذلك من حيث خطوات تنفيذ الدراسة وطرق اختيار العينة، وعرض الإطار النظري، والدراسات السابقة، واختيار المشكلة وتحديدها ومنهجيتها، والإجراءات الملائمة لتحقيق أهدافها.
- الاستفادة من الأطر النظرية للدراسات السابقة في إعداد الإطار النظري الخاص بالدراسة الحالية.
- الاستفادة من أدوات الدراسة في بناء أداة الدراسة الحالية.
- الإفادة من نتائج الدراسات السابقة في تحديد أهمية الدراسة الحالية.
- الاستفادة من تلك الدراسات في توجيه الباحثة نحو العديد من البحوث والدراسات والمراجع المناسبة.

وتتميز الدراسة الحالية من حيث مجتمعها، وعينتها، كونها الدراسة الأولى – على حد علم الباحثات – التي تناولت واقع توظيف تقنيات التعليم في التدريس من وجهة نظر معلمات المرحلة الثانوية بمحافظة حفر الباطن.

إجراءات الدراسة:

أولاً / منهج الدراسة: استخدمت الباحثات المنهج الوصفي التحليلي، وذلك لملاءمته لأغراض الدراسة الحالية.

ثانياً / مجتمع الدراسة:

تكوَّن مجتمع الدراسة من جميع معلمات المرحلة الثانوية بمحافظة حفر الباطن وبلغ عددهن (١٠١٧) معلمةً، وتم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العشوائية البسيطة من مجتمع الدراسة بلغ عددهن (٢١٠) معلمة، موزعة كما في الجدول (١).

جدول(١): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيرات الدراسة.

المتغير	الفئات	العدد	النسبة
سنوات الخبرة	من ١ إلى ٥ سنوات	٦٩	%٣٢,٩
	من ٦ إلى ١٠ سنوات	٦١	%٢٩
	أكثر من ١٠ سنوات	٨٠	%٣٨,١
	المجموع	٢١٠	%١٠٠
التخصص العلمي	علمي	١١١	%٥٢,٩
	نظري	٩٩	%٤٧,١
	المجموع	٢١٠	%١٠٠

ثالثاً / بناء أداة الدراسة:

قامت الباحثات بتصميم استبانة لجمع البيانات المتعلقة بموضوع الدراسة، وذلك بالاعتماد على الأدب النظري والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة، وقد مرت عملية تطوير الاستبانة بالخطوات الآتية:

- مراجعة أدوات الأبحاث والدراسات السابقة التي تناولت توظيف تقنيات التعليم في العملية التعليمية.
- تحديد الغرض العام للأداة: والذي يتمثل في تحديد واقع توظيف معلمات المرحلة الثانوية لتقنيات التعليم في التدريس، كما تضمنت الاستبانة عدداً من الفقرات بلغ عددها (١٥) فقرة.

رابعاً / صدق الأداة وثباتها:

صدق الأداة:

تم التأكد من صدق أداة الدراسة، وأنها تقيس ما أعدت له بالطرق الآتية:

أ- الصدق الظاهري:

تم التأكد من صدق الأداة من خلال عرضها في صورتها الأولية على عدد من المحكمين من ذوي الاختصاص وأصحاب الخبرة في تقنيات التعليم ومناهج وطرق التدريس، وذلك

لإبداء آرائهم حول فقرات الأداة من حيث مناسبة الفقرات، ودقة وسلامة الصياغة اللغوية، وتم الأخذ بملاحظات المحكمين والاستفادة منها لإعداد الاستبانة بشكلها النهائي، وأصبحت الأداة بعد تحكيم الخبراء مكونة من (١٥) فقرة.

ب- صدق الاتساق الداخلي:

تم التأكد من صدق الاتساق الداخلي للاستبانة من خلال حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للاستبانة، وذلك بعد تطبيقها على عينة استطلاعية قوامها (٤١) معلمة من معلمات المرحلة الثانوية تم استبعادهن من عينة الدراسة الأساسية، وقد اتضح أن جميع العبارات دالة عند مستوى (٠,٠٥) مما يدل على صدق العبارات. والجدول (٢) يوضح معاملات الارتباط بين كل فقرة من الفقرات والدرجة الكلية للاستبانة.

جدول (٢): معاملات الارتباط بين كل فقرة والدرجة الكلية

رقم الفقرة	معامل الارتباط	قيمة الدلالة
١	.٤٥٣**	.٠٠٣
٢	.٦٥٠**	.٠٠٠
٣	.٤٧٠**	.٠٠٢
٤	.٣٧١*	.٠١٧
٥	.٤٦٨**	.٠٠٢
٦	.٥٦٢**	.٠٠٠
٧	.٤٨٨**	.٠٠١
٨	.٣٩٠*	.٠١٢
٩	.٤٢٢**	.٠٠٦
١٠	.٣٧٣*	.٠١٦
١١	.٧٣٢**	.٠٠٠
١٢	.٥٥٧**	.٠٠٠
١٣	.٧١٠**	.٠٠٠
١٤	.٦٨٣**	.٠٠٠
١٥	.٥١٣**	.٠٠١

** دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠,٠١). * دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠,٠٥)

ومن خلال نتائج الجدول السابق نجد أن جميع معاملات الارتباط كانت ذات درجات مقبولة ودالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) حيث جاء الحد الأدنى لمعاملات الارتباط (.٣٧١) والحد الأعلى (.٧٣٢).

وعليه فإن جميع الفقرات متسقة داخلياً مع الدرجة الكلية، مما يثبت صدق الاتساق الداخلي لفقرات الاستبانة.

- **ثبات الأداة:**

لقياس مدى ثبات الاستبانة استخدمت الباحثات (معادلة ألفا كرو نباخ) للتأكد من ثبات أداة الدراسة على عينة استطلاعية مكونة من (٤١)، وقد تم استبعادها من العينة الأساسية، وقد اتضح أن معامل الثبات الكلي مرتفع حيث بلغ (٧٨٤.)، و هذا يدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الثبات، واعتُبرت هذه القيمة مقبولة لأغراض إجراء هذه الدراسة.

خامساً / المعالجات الإحصائية:

استخدمت الباحثات برنامج الرزم الإحصائية الخاصة بالعلوم الاجتماعية (SPSS) من أجل الإجابة عن أسئلة الدراسة وذلك باستخدام المعالجات الإحصائية الآتية:

١. إيجاد المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.
٢. اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين (Independent T-Test) لتحديد الفروق في مستوى استجابات عينة الدراسة تبعاً إلى متغير التخصص العلمي.
٣. تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) لتحديد الفروق في استجابات عينة الدراسة لدى المعلمات تبعاً إلى متغير عدد سنوات الخبرة.

الفصل الرابع / نتائج الدراسة ومناقشتها:

نص السؤال الأول على ما يلي:

ما واقع توظيف تقنيات التعليم في التدريس من وجهة نظر معلمات المرحلة الثانوية؟

للتعرف على مدى توظيف معلمات المرحلة الثانوية لتقنيات التعليم في التدريس، قامت الباحثات بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات معلمات المرحلة الثانوية على فقرات الاستبانة، وقد كانت كما هو مبين في جدول (٣):

جدول (٣): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات الاستبانة.

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الاستخدام	الرتبة
١	أستخدم الإنترنت في انتقاء مصادر تعلم مختلفة.	٤,٥٠	٠,٦٣٥	كبيرة جداً	١
٢	أشجع الطالبات على استخدام التقنية في حل المشكلات التي تواجههن.	٤,٤٠	٠,٧٨٩	كبيرة جداً	٤
٣	أقدم دروسي باستخدام العروض التقديمية كلما احتجت لذلك.	٤,٤٨	٠,٦٧٩	كبيرة جداً	٢
٤	أستخدم الكتاب الإلكتروني في العرض المرئي للمعلومات.	٤,٢٥	٠,٩٩٦	كبيرة جداً	١٠
٥	أستخدم الواقع المعزز أثناء الحصة الدراسية.	٤,٣٠	٠,٩٣٤	كبيرة جداً	٨

٦	أستخدم الألعاب التعليمية الإلكترونية أثناء الحصة الدراسية.	٤,٢٣	٠,٩٦٧	كبيرة جداً	١١
٧	أستخدم الجهاز اللوحي في متابعة الطالبات.	٣,٩١	١,١٧٤	كبيرة	١٣
٨	أستخدم السبورة الذكية اثناء الحصة الدراسية.	٤,١٣	١,٠٥٨	كبيرة	١٢
٩	أستخدم البريد الإلكتروني في استقبال الواجبات التي أكلف بها الطالبات.	٣,٥٨	١,٢٩٩	كبيرة	١٥
١٠	أستخدم مواقع التواصل الاجتماعي لمناقشة موضوعات المقرر مع الطالبات.	٣,٨٠	١,٣١٣	كبيرة	١٤
١١	أشجع الطالبات على استخدام الإنترنت للقيام بأعمال تعاونية مع طالبات أخريات.	٤,٢٦	١,٠٣٦	كبيرة جداً	٩
١٢	أستعين بالمكتبة الرقمية في إثراء المادة العلمية.	٤,٣٢	٠,٩٤٨	كبيرة جداً	٧
١٣	أستخدم شبكة الإنترنت في تصفح المواقع التعليمية .	٤,٤٦	٠,٦٧١	كبيرة جداً	٣
١٤	أستخدم تقنيات متنوعة في تدريس المقرر طوال الفصل الدراسي.	٤,٣٩	٠,٨٤٢	كبيرة جداً	٥
١٥	أستخدم جهاز عرض البيانات أثناء الحصة الدراسية.	٤,٣٣	٠,٨٦١	كبيرة جداً	٦
المتوسط العام		٤,٢٢	٠,٩٤٦	كبيرة جداً	

أشارت نتائج الجدول رقم (٣) أن المتوسط الحسابي العام لاستجابات عينة الدراسة يساوي (٤,٢٢)، وهو مؤشر على أن هناك استخداماً بدرجة (كبيرة جداً) لتقنيات التعليم، وقيمة الانحراف المعياري للمتوسط الحسابي العام للمجال يساوي(٠,٩٤٦)، وهو مؤشر على التجانس الكبير بين استجابات عينة الدراسة. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الشمراني(٢٠١٩) ودراسة الصقري (٢٠١٧)، اللتين أكدتا نتائجهما أن أفراد العينة موافقون بدرجة كبيرة على استخدام تقنيات التعليم في التدريس، وتختلف تلك النتيجة مع دراسة الحناكي(٢٠٢٠) التي أشارت نتائجها إلى أن درجة استخدام تقنيات التعليم جاءت بدرجة متوسطة .

ويلاحظ أيضاً في الجدول(٣) أن المتوسطات الحسابية لفقرات الاستبانة قد تراوحت بين (٣,٥٨ – ٤,٥٠)، حيث جاءت الفقرة "أستخدم الإنترنت في انتقاء مصادر تعلم مختلفة" في المرتبة الأولى، بأعلى متوسط حسابي بلغ (٤,٥٠)، ودرجة استخدام (كبيرة جداً)، وجاءت الفقرات ٨ و٧ و١٠ بمتوسطات حسابية بلغت (٤,١٣)، (٣,٩١)، (٣,٨٠)،

ودرجة استخدام (كبيرة)، وجاءت الفقرة "أستخدم البريد الإلكتروني في استقبال الواجبات التي أكلف بها الطالبات" بالمرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي بلغ (٣,٥٨)، وبدرجة استخدام (كبيرة)، كما تشير النتائج إلى أن بقية الفقرات قد جاءت بدرجة استخدام (كبيرة جداً).
ومما سبق يتضح أن أفراد عينة الدراسة موافقون بدرجة (كبيرة جداً)، على (١١)، من استخدامات التقنيات التعليمية في التدريس، تتمثل بالعبارات رقم (١-٣-١٣-٢-١٤-١٥-١٢-٥-١١-٤-٦)، والتي تم ترتيبها تنازلياً حسب استخدام أفراد العينة.
ومن أبرز تلك التقنيات شبكة الإنترنت، وتعزو الباحثات ذلك لسهولة استخدامها، حيث إنها تقنية لا تحتاج إلى مهارات تقنية معقدة، فضلاً على أنها لا تحتاج إلى إنتاج؛ بل تحتاج فقط إلى استخدام وتوظيف، واعتياد الطالبات على استخدامها، وتتفق تلك النتيجة مع دراسة الشمراني (٢٠١٩) ودراسة الشعيبي (٢٠١٩)، واختلفت مع دراسة كنساوي (٢٠٢٠).
وبالنسبة لعروض البوربوينت فقد احتلت مرتبة متقدمة في الاستخدام وترى الباحثات أن ذلك يعود إلى أنه أحد أهم البرامج السهلة والمبسطة التي تُسْتَخدم في عرض المعلومات، حيث لا أحد ينكر أهمية برنامج البوربوينت في العملية التعليمية كوسيلة من الوسائل الحديثة التي تجذب الطلاب وتيسر الشرح والفهم، وهذا النوع من البرامج لا يحتاج أن يكون المستخدم بارعاً في التصميم، بسبب سهولة الاستخدام ووجود تصميمات وتخطيطات جاهزة للشرائح، وتتفق تلك النتيجة مع دراسة الشمراني (٢٠١٩) ودراسة الشعيبي (٢٠١٩)، وتختلف مع دراسة الكنساوي(٢٠٢٠). كما اتضح من النتائج موافقة أفراد العينة أن مِنْ أكثر تقنيات التعليم استخداماً جهاز عرض البيانات، وتُفسِّر الباحثات تلك النتيجة بأنه من التقنيات الحديثة المنتشرة في المؤسسات التعليمية، ولما لهذا الجهاز من فاعلية وسهولة في استخدامه، ويمكن استخدامه مع أكثر من جهاز لعرض المادة التعليمية، وتتفق تلك النتيجة مع دراسة الحناكي (٢٠٢٠)، التي أكدت نتائجها أن أكثر التقنيات استخداماً كان جهاز عرض البيانات.

السؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) في استجابات معلمات المرحلة الثانوية تعزى لمتغير التخصص العلمي؟

استخدمت الباحثات اختبار (ت) للمقارنة بين استجابات عينة الدراسة وفقاً لمتغير التخصص العلمي، وفيما يلي عرض النتائج:

جدول(٤): نتائج اختبار (ت) للمقارنة بين متوسطات استجابات عينة الدراسة حسب متغير التخصص العلمي.

التخصص العلمي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	الدلالة الإحصائية
العلمي	١١١	٤,١٨	.٩٢٣	-١,٣٦٦	.١٧٣
النظري	٩٩	٤,٢٧	.٩٦٦		

يتضح من الجدول السابق أن المتوسط الحسابي لاستجابات معلمات المرحلة الثانوية ذوي التخصصات العلمية بلغ(٤,١٨)، بانحراف معياري (.٩٢٣)، وبالنسبة للمتوسط الحسابي لاستجابات معلمات المرحلة الثانوية ذوي التخصصات النظرية بلغ (٤,٢٧)، وانحراف معياري(.٩٦٦)، وبلغ مستوى الدلالة (.١٧٣) وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) وتشير النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات عينة الدراسة حسب التخصص العلمي، وقد يُعزَى ذلك لكون المعلمات باختلاف تخصصاتهن يخضعن لدورات بأهمية توظيف تقنيات التعليم في التدريس. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة المشهراوي(٢٠٢٠) ودراسة الحناكي (٢٠٢٠) التي توصلتا إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير التخصص العلمي. وتختلف مع دراسة الشمراني (٢٠١٩) التي أظهرت عدم وجود أثر للتخصص في توظيف المعلمات لتقنيات.

السؤال الثالث: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) في استجابات معلمات المرحلة الثانوية تعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة؟

تم استخدام اختبار التباين الأحادي (ف) للمقارنة بين استجابات عينة الدراسة حسب عدد سنوات الخبرة، وفيما يلي عرض النتائج.

جدول(٥): تحليل التباين الأحادي لمتغير عدد سنوات الخبرة.

مصادر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
بين المجموعات	٥١,٧٢	٢	٢٥,٨٦	.٤٣٤	.٦٤٩
داخل المجموعات	١٢٣٤٠,٨	٢٠٧	٥٩,٦١		

يتضح من جدول (٥) عدم وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطات درجات إجابات عينة الدراسة تُعزَى لمتغير عدد سنوات الخبرة، وهذا يؤكد أن متغير عدد سنوات الخبرة غير مؤثر في استجابات أفراد عينة الدراسة. ولعل الأسباب تعود لتشابه العمل وتشابه نتائج توظيف تقنيات التعليم في عملية التدريس من وجهة نظر معلمات المرحلة الثانوية. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة المشهراوي(٢٠٢٠) ودراسة كسناوي (٢٠٢٠) والشمراني (٢٠١٩) التي توصلت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

خلاصة النتائج:

١- توظيف معلمات المرحلة الثانوية لتقنيات التعليم في التدريس بدرجة كبيرة جداً.
٢- عدم تأثير التخصص العلمي لمعلمات المرحلة الثانوية في توظيف تقنيات التعليم.
٣- عدم تأثير عدد سنوات الخبرة لمعلمات المرحلة الثانوية في توظيف تقنيات التعليم.

توصيات الدراسة :

في ضوء ما سبق عرضه من نتائج توصي الباحثات بالعديد من التوصيات منها :
١- أن يتم تحديث معرفة المعلمات بالتقنيات، من أجل زيادة خبرتهم ومعرفتهم بأحدث التقنيات لاختيار الأدوات المناسبة لهم.
٢- العمل على توفير مستحدثات التقنيات بشكل متجدد .
٣- جعل المستويات المرتفعة في استخدام التكنولوجيا في التعليم ضمن مؤشرات الأداء المهني المرتفعة لدى المعلمين.
٤- إدماج مادة التكنولوجيا في التعليم كمتطلب أساسي لدورات ما قبل التوظيف للمعلمين لزيادة كفاءة التعليم .

مقترحات الدراسة:

- إجراء دراسات أخرى تتضمن تحديد السبب الذي يمنع المعلمات من استخدام تقنيات التعليم في التدريس.
- إجراء دراسات لقياس متغير الجنس في توظيف تقنيات التعليم في التدريس

المراجع العربية :

آل مسعد، فاطمة زيد عبد العزيز(٢٠٢٠). واقع استخدام التعليم الإلكتروني من وجهة نظر معلمات المرحلة المتوسطة التابعة لمنطقة شمال الرياض، مجلة القراءة والمعرفة: جامعة عين شمس كلية التربية.

الاختر، عبد الرحمن والهديب، غسان(٢٠٠٦).معوقات استخدام تقنيات التعليم و الوسائل التعليمية في المرحلة الثانوية بمحافظة الطائف. مجلة كليات المعلمين، السعودية، (٢)،٢٨-٦٢.

آل إبراهيم، محمد بن ناصر عقيل(٢٠٢٠). معوقات استخدام نظام التعليم الإلكتروني أثناء جائحة كوفيد ١٩ من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة جازان، المؤتمر الدولي الافتراضي لمستقبل التعليم الرقمي في الوطن العربي: إثراء المعرفة للمؤتمرات والأبحاث.

باجري، عادل(٢٠٠٧). دراسة تقويمية لواقع استخدام معلمي العلوم في مرحلة التعليم الأساسي بالجمهورية اليمنية للتقنيات التعليمية ومعيقات استخدامهم لها. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، الأردن.

بني هاني، وليد (٢٠١٠). استخدام وتوظيف تقنيات التعليم في الحصة الصفية. عمان: دار عالم الثقافة للنشر.

التودري، عوض حسين(٢٠٠٩). تكنولوجيا التعليم مستحدثاتها وتطبيقاتها، القاهرة: دار الكتب.

جاسم، ميسم طارق عبد الرزاق. (٢٠١٩) . استخدام تقنيات التكنولوجيا الحديثة المتعددة لزيادة حافز المشاركة لطالبات معهد إعداد المعلمات في درس التربية الرياضية. دراسات تربوية، مج. ١٢، ع. ٤٥ . العراق .

الحمد، نوار قاسم(٢٠٢٠). معيقات إدارة الصف في التعليم عن بعد : تجربة جامعتي العلوم والتكنولوجيا الأردنية والحسين بن طلال، مؤتة للبحوث والدراسات سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية: جامعة مؤتة.

الحناكي، لولوه بنت علي بن إبراهيم(٢٠٢٠). واقع استخدام تقنيات التعليم في تدريس مقرر الدراسات الاجتماعية والمواطنة في المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المعلمات في مدينة الرياض، مجلة كلية التربية: جامعة كفر الشيخ ، كلية التربية.

الحيلة، محمد محمود(٢٠٠٤). مهارات التدريس الصفي. عمان: دار المسيرة.

الخطيب، لطفي(٢٠٠١). اتجاهات المعلمين في محافظة إربد نحو تكنولوجيا التعليم، مجلة جامعة الملك سعود: العلوم التربوية والدراسات الإسلامية.

زعباط ، لطفي وسعداوي، نعيمه(٢٠٢٠ م). التعليم الإلكتروني ودوره في زيادة كفاءة وفاعلية التعليم. رماح للبحوث والدراسات. ع(٤٢)،الأردن.

سرحان، محمد عمر(٢٠١٧). تحديد الحاجات التدريبية لأعضاء هيئة التدريس بجامعة البلقاء التطبيقية في مجالات تكنولوجيا التعليم. مجلة كلية التربية - جامعة الأزهر. مج. ٣٦، ع. ١٧٦ . مصر .

سري، حسن (٢٠٠٠). العملية التعليمية القرآنية وطرق تدريس القرآن الكريم. الإسكندرية، مركز الإسكندرية للكتاب.

السعيد، بتول عبد الباقي عبد الله(٢٠٢٠). اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بجامعة جازان نحو توظيف أدوات التعليم الالكتروني "منصة البلاك بورد" في العملية التعليمية تماشياً مع تداعيات فايروس كورونا، مجلة العلوم التربوية والنفسية: المركز القومي للبحوث غزة.

الشاعر، منال فتحي محمد(٢٠٢٠). مدى وعي طلاب الاقتصاد المنزلي بتوظيف مستحدثات تكنولوجيا التعليم والمعلومات ودافعيتهم للإنجاز. بحوث عربية في مجالات التربية النوعية، ع ١٧. مصر .

الشعيبي، أماني حمد منصور.(٢٠٢٠) . الاحتياجات التدريبية لأعضاء هيئة التدريس بجامعة أم القرى في مجال مستحدثات تكنولوجيا التعليم من وجهة نظرهم. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية. مج. ٢٨، ع٣ . المملكة العربية السعودية.

الشمري، محمد بن خزيم بن عمير(٢٠٢٠) . معوقات توظيف تكنولوجيا التعليم في ضوء بعض المتغيرات من وجهة نظر طلاب التربية العملية في جامعة شقراء. مجلة كلية التربية : جامعة الأزهر. مج. ٣٩، ع. ١٨٥.مصر.

صبري، ماهر(٢٠٠٨).من الوسائل التعليمية الى تكنولوجيا التعليم، الرياض: مكتبة الرشد

الصقري، دلال عتيبي جمعان(٢٠١٧) . درجة توظيف أعضاء هيئة التدريس في جامعة العلوم والتكنولوجيا الأردنية لأدوات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ومعيقات توظيفها. رسالة ماجستير، جامعة اليرموك: الأردن.

صيام، محمد(٢٠٠١). آراء طلاب دبلوم التأهيل التربوي نحو استخدام الفيديو في دراسة مقرر تقنيات التعليم في كلية التربية بجامعة دمشق، مجلة جامعة الملك سعود: العلوم التربوية والدراسات الإسلامية.

عبد الحسين، نزار صالح(٢٠٢٠). واقع التعليم الالكتروني ومعوقات استخدامه في التعليم الجامعي من وجهة نظر طلبة كلية الإمام الأعظم الجامعة بالعراق، مجلة العلوم الهندسية وتكنولوجيا: المركز القومي للبحوث.

عطية، محسن(٢٠٠٨).تكنولوجيا الاتصال في التعليم الفعال. الأردن: دار المناهج للنشر- و التوزيع.

العطيوي، صالح بن محمد عبد الله(٢٠١٧) . واقع دمج التعلم الإلكتروني في البيئة التعليمية من وجهة نظر خريجي المرحلة الثانوية باعتباره أحد مهارات القرن الحادي والعشرين. مجلة العلوم التربوية ، جامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية : المملكة العربية السعودية .

العقالي، اماني و الشمراني، عليه(٢٠١٩). واقع توظيف معلمات المرحلة الثانوية للمستحدثات التكنولوجية في التدريس من وجهة نظرهن في ضوء بعض المتغيرات، جامعة عين شمس - كلية البنات للآداب والعلوم والتربية.

عمر، احمد(٢٠٠٨).معجم اللغة العربية المعاصرة. القاهرة: عالم الكتب للنشر .

العمري، محمد و داوود، هيا(٢٠٢٠). واقع توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ومستوى الجاهزية والتدريب في التدريس في المدارس الحكومية الأردنية حسب مراحل إتزكان Itzkan من وجهة نظر المعلمين، الجامعة الأردنية - عمادة البحث العلمي.

عودة، أحمد جميل (٢٠٠٢). معيقات استخدام الوسائل التعليمية من وجهة نظر معلمي الرياضيات للمرحلة الأساسية في مدارس نابلس. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح، فلسطين.

الفريجات، غالب عبد المعطي(٢٠١٤). مدخل الى تكنولوجيا التعليم، الطبعة(٢)، عمان: دار كنوز المعرفة للنشر والتوزيع.

قطيط، غسان يوسف(٢٠١٥). تقنيات التعلم والتعليم الحديثة، عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع.

قنديل، احمد إبراهيم(٢٠٠٦). التدريس بالتكنولوجيا الحديثة، دار عالم الكتب.

كسناوي، نهاد(٢٠٢٠). درجة توظيف معلمات العلوم بالمرحلة الثانوية بمدينة مكة تكنولوجيا الواقع المعزز لتنمية الوعي المعلوماتي. جامعة عين شمس كلية التربية، الجمعية المصرية للقراءة.

محمود، شوقي حساني(٢٠١٤). تقنيات وتكنولوجيا التعليم، الطبعة(٢)، القاهرة: المجموعة العربية للتدريب والنشر.

المشهراوي، حسن (٢٠٢٠ م). أثر تجربة توظيف التعلم الإلكتروني لتحسين العملية التعليمية في المرحلة الأساسية العليا بمحافظات قطاع غزة من وجهة نظر المعلمين. مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية). مج(٣٤).غزة.

المغربي، مراد (١٤٣٥هـ).واقع استخدام معلمي التربية الفكرية لوسائل وتقنيات التعليم في تدريس الطلبة ذوي الاعاقة العقلية بمدينة جدة. رسالة ماجستير غي منشورة، جامعة أم القرى، السعودية.

مهدي، ضياء صالح(٢٠١٩). معوقات استخدام التكنولوجيا الحديثة في التعليم الثانوي من وجهة نظر المدرسين، المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية: المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب.

الميع، ضاري سلمان(٢٠١٩) . درجة توافر متطلبات تكنولوجيا الأداء البشري في مدارس دولة الكويت وعلاقتها بالإبداع الإداري. جامعة آل البيت. كلية العلوم التربوية. الاردن .

يوسف، ماهر إسماعيل(١٩٩٩). من الوسائل التعليمية إلى تكنولوجيا التعليم. الرياض: مكتبة الشقري.

المراجع الأجنبية:

Balanskat, A., Blamire, R.(2006). The ICT impact repors A review of studies of ICT impact on school in Europe. (European Schoolnet). Retrieved August 24,2012

Dabbagh, N. (2007). The Online Learner: Characteristics and Pedagogical Implications. Contemporary Issues in Technology and Teacher Education. 1(3), 217-226.

Balanskat, A., Blamire, R.(2006). The ICT impact repors A review of studies of ICT impact on school in Europe. (European Schoolnet). Retrieved August 24,2012.

Forawi, Sufian A.; Almekhlafi, Abdurrahman G.; Al-Mekhlafy, Mohamed H.(2012). Development and Validation of E-Portfolios: The UAE Pre-Service Teachers' Experiences, Online Submission, US-China Education Review A 1 p99-105 2012. 7 pp.

Reberston, M., Fluek, A.(2007). Seven steps to success with ICT: Whole School approaches to sustainable chang(1St ed). Camberwell: ACER Press

Bebell, D., Russell, M.(2004). Measuring teschers technology uses: Why multiple- Measures are more revealing. Jurnal of Research on Technology in Education, 45-64.

Smeets, E. (2005). Does ICI contribute to powerful learning environments in primary education, Computer & Education, 44(3), 343-355.